جامعة الإسكندرية
كلية التربية النوعية
المؤتمر العلمي الدولي الأول

عنوان المؤتمر

التعليم النوعي من أجل التنمية المستدامة

محور البحث

دعم الإبداع والأبتكار لتنمية الفرد والأسرة والمجتمع والبيئة من اجل مستقبل مستدام

عنوان البحث

القيم الجمالية والإبداعية للفن الإفريقي كمدخل تجريبي في التصميم المعاصر

Aesthetic and creative values of African Art as an experimental approach In contemporary design

إعـــــداد
د / رانيا أحمد رضا موسي

مدرس التصميم ـــ كلية التربية النوعية ـــ جامعة أســـــوان

خلفية البحث

تعتبر القيم التشكيلية من المعاني الفلسفية التي كان لها أثرها الكبير في استثارة عقل الإنسان منذ القدم، كما كان لدراستها أن تحقق نتائج منطقية تعتبر عصارة فكر بشري يخص الكون والحياة والإنسان والطبيعة وتلك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعاني السامية للحق والخير والجمال، والتي تندرج تحتها أغلب المعاني الفلسفية، ويأتي الفن التشكيلي كأي وسيلة فنية أخرى ليوظف العناصر الفنية وأساسياتها للحديث والتعبير عن تلك المعاني ، وإن اختلف الأسلوب أو الصياغة بين فن وآخر إلا أن الاتفاق يكون هو الأصل في الموضوع والفكرة .

والقيم التشكيلية يمكننا ان نتعرف عليها من خلال الفكرة والرسالة ، بمعنى أن الفكرة من وراء نتاج ذي علاقة بالفن التشكيلي ما هي إلا القناعات والاعتقادات المختزلة في عقل الفنان، بينما الرسالة تتمثل في التعبير المادي " التشكيلي " عن تلك القناعات والاعتقادات والتي يريد الفنان أن يوصلها للمتلقي .

وترتبط القيم في الفن التشكيلي بمفهوم الجمال والإبداع لدي الفنان وما تمثله اعماله الفنيه الغير تقليديه ، والإبداع في الفن هو الخروج على أساليب القدماء باستحداث أساليب جديدة، نظراً لارتباط عملية التفكير الإبداعي بالجوانب المهارية الفكرية والحسية والنفسية للإنسان .

ويعتبرالإبداع هو نوع من النبوغ العقلي، أو أنه :إنتاج شيء جديد، أو هو :كوكبة من القدرات العقلية المتداخلة كالطلاقة والمرونة والأصالة والتأليف.

والإبداع الفني موضوع ما زال يشغل الفلاسفة والمفكرين منذ أفلاطون حتى العصر الحالي، وقد تحدث عنه فنانون وشعراء عاشوا تجربة الإبداع وقدموا إنتاجاً رائعاً .وتميل معظم النظريات إلى أن الإبداع الفني ضرب من الإلهام، وأن الفنان كائن غير عادي حبته الطبيعة موهبة خاصة.

والإبداع في الفن هو المقدرة على إيجاد معنى جديد أو حلول جديدة لموضوع ما، أو إيجاد شكل فني مبتكر.

أو أن الإبداع معالجة بارعة لوسيط من أجل تحقيق هدف ما .والفنان المبدع يتمتع بتكوين نفسي متفرد وقدرات تخيلية وانفعالية خاصة تكسبه سمة الإبداع الفني التي تميزه عن غيره .

وقد تعددت فنون الإبداع الشكلي وتنوعت ومن هذه الفنون فنون التراث الإنساني ، والتي منها الفن الإفريقي ، حيث يعتبر الفن الإفريقي أحد فنون التراث الإنساني فهو فن متميز بذاته وله طابع خاص ومختلف عن غيره من الفنون الاخري .

والفن الإفريقي هو فن رمزي يعطي معاني عميقه للأشكال المرسومه ، فالفنان الإفريقي لايولي إهتمام بقضية الضوء والظل والنسب بشكل كبير ولا يحاور الشكل بقدر ماهو يحاول ان يبدع ويقدم جمالاً من نوع خاص ويبني شيئاً له علاقة بالرمزية والتعبير المبسط والذي له علاقه وطيدة بالمجتمع والبيئة الإفريقية .

والفن الإفريقي هو فن يتميز بالتجريد في اشكاله المختلفة والمتمثله في الأقنعة والتماثيل المتعددة الشكل والهيئة والحجم والتكوين ، ومن خلال هذه الاشكال يحاول الفنان الإفريقي تقمص أرواح الاجداد وابراز الأفكار والمعتقدات السائدة داخل المجتمع ونقلها إلي الأجيال .

والفن الإفريقي البدائي هو ثمرة المواهب الإنسانية الإفريقية منذ أقدم العصور وقد كان هدفه تلبية متطلبات المجتمع الإفريقي وتوارثتة الاجيال المتعاقبة فأسهمت في إغنائه فكرياً وتشكيلياً بعفوية وصدق ، ذلك الأمر الذي منحه خصائص متميزة جعلته أحد الفنون العالمية ذات التأثير القوي علي فنون العديد من الفنانين التشكيليين .

وللفن الإفريقي مجموعه من الخصائص التي تميزه عن غيره من الفنون الاخري والتي اهتمت بها الباحثة من خلال هذا البحث والمتمثلة في :

* التمسك بالتقاليد الإفريقية والفنية المرتبطة بتلبية متطلبات المجتمع والبيئة الإفريقية

* استمرارية الإبداع عند الفنان الإفريقي عبر العصور المختلفة

*الأستفادة من الخامات البيئية المتوفرة في البيئة في صنع جماليات فنية مرتبطة بخامات البيئة مثل(الأخشاب – الأحجار- المعادن – العاج .....الخ) .

* اعتبار فن النحت الإفريقي هو الفن الاول في البيئة الإفريقية مع تنوع انتاجه من أقنعة وتماثيل وتمائم مرتبطة بالمعتقد والفكر الإفريقي السائد في المجتمع الإفريقي كلاً حسب قبيلته وجماعته .

* الفن الإفريقي فن صادق ، عفوي ، بسيط ذو أصالة وبه مجموعة من القيم الفنية والإبداعية والروحية

* إهتمام الفنان الإفريقي بتوضيح الفكر والعقيدة الروحية المرتبطة ببيئته دون إهتمامه بالنسب والمنظر الشكلي للعناصر والرموز المتمثلة في شكل القناع أو التمثال .

* الفن الإفريقي هو مرآة المجتمع الإفريقي من خلال نظرتة الفلسفية للأشياء والعناصر ومن حيث معاناته اليومية ، حيث أن الفنان الإفريقي يجسد هذه المعاناه من خلال الاعمال الفنية التي تعبر عن وحدة الكون وعن الاجداد وعن شتي المناسبات الإجتماعية في البيئة الإفريقية ، والتي تتمثل في الأرض ومخاوف الإنسان وتطلعاته ورغبته في إرضاء العالم من خلال فنه ومن خلال هذه الخصائص يتضح ان الفن الإفريقي هو احد الفنون العالمية ذات الخصائص المميزه والمختلفة عن غيرها ، كما انه فن ذو جمال خاص تقني إبداعي مبتكر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع الإفريقي ، وساهم بشكل فعال في تأكيد الهوية الحضارية لشعوب إفريقيا .

العوامل التى أثرت فى الفن الإفريقى

1 – العقيدة والدلالة التعبيرية

ارتبطت العقيدة بالدلالة التعبيرية في الفن الإفريقي حيث كان لها أكبر الأثر في ماينتجه الفنان الإفريقي من أقنعة وتماثيل متنوعة ، فقد كان للعقائد والديانات في المجتمع الغفريقي أثرها الملحوظ علي الفنون الإفريقية فارتباط الدين بالفن يكون علاقة قوية تؤكد أن الفن نابع من مجال الدين والسحر ، وتختلف كل جماعه عن الخري في معتقداتها الدينية فمنها مايؤكد عبادة الأسلاف ومنها مايؤكد علي عبادة القوي الطبيعية الكائنة في الآلهة ، وكل هذه المعتقدات يعبر عنها الفنان الإفريقي من خلال اعمال فنية ذات قيد فنية جمالية وابداعية

2 – أثر البيئة على ادراك الفنان الإفريقى

تتميز البيئة الإفريقية بخواص مختلفة تتمثل في الحرارة والرطوبة والظروف الصعبة التي تؤثر علي الأنتاج الفني للفنان الإفريقي ، وهذا الإنتاج قد عبر عنه من خلال شكل الأقنعه والملامح

المميزه للشكل الإفريقي المميز بالشفاه الغليظه والشعر المجعد البشرة السمراء ، فالمناخ الإفريقي قد أعطي ملامح رئيسية للشعب الإفريقي انعكس بصوره واضحه علي فنه البعيد عن اي مؤثرات خارجية بل هو التأثير الداخلي للبيئة الإفريقية بشتي ملامحها .

3 – الخامة

خضع الشكل الإفريقي للأفكار والمعتقدات الدينية للنحات من ناحية ومدي ادراكه ورؤيته للطبيعه من ناحية اخري فقام بالتبسيط والتعديل والتجريد وغير أشكاله ووزع عناصره ورموزه من خلال توزيعات ومفردات تشكيلية مميزه وذلك حتي يتسني له تطبيقها وتوظيفها حسب الأغراض المصنوعة من اجلها سواء كان الغرض ديني او دنيوي وهذه العناصر متمثله في الخامة مثل الأخشاب ، العاج ، العظم ، الخرز ، الأحجار، الجلود ..... وغيرها من الخامات المتنوعة التي كان لها اكبر الأثر في انتاج الفنان الإفريقي المتنوع في الشكل والوظيفة .

مشكلة البحث

البحث الحالي يتحدث عن القيم الفنية الجمالية والإبداعية في الفن الإفريقي وذلك من خلال التجريب في التصميم المعاصر ، حيث تقوم الباحثة بتجربة ذاتية تبرز فيها هذه القيم من خلال التجريب في عناصر ورموز الفن الإفريقي من خلال تحليل العناصر وتجريدها وإخراجها في مضمون تعبيري مبتكر باستخدام عناصر واسس التصميم المتمثلة في النقطة والخطوط المتنوعه فمنها الحاد ومنها ذات الزوايا والكروية والمنحنيه والحره العشوائية مع أسس التصميم المتمثله في الإيقاع والاتزان وعلاقة الشكل بالأرضية وغيرها من الاسس التصميمية

وذلك بهدف الخروج بالتصميم بمنطق تركيبي جديد ومبتكر يثري مجال التصميم المعاصر ويعطي حلول متنوعة وقوة للعناصر والأشكال ذات الطابع الإفريقي في إطار متنوع مابين البساطة والتعقيد من خلال التكتل الشكلي للعناصر .

وتتضح مصادر القيم الإبداعية في الفن الإفريقي من خلال الرمز ، وتكمن جمالية الرمز من خلال تلك العلاقة التشكيلية التي تتولد من صياغة الفنان لرموزه الخاصة ، والتي بدورها تعد بمثابة أداه ذهنية يستخدمها لتوصيل فكرته للمتذوق للعمل الفني ، وما تحققه من سمات جماليه يشعر بها ، وهناك علاقة وطيدة بين كلاً من الرمزية والتصميم في الفن ، وللكشف عن هذه العلاقة لابد من إلقاء الضوء علي مفهوم الرمز باعتباره تجسيد لفكرة أو انفعال ، وقد يكون الرمز قريباً من الطبيعة الظاهرة أو يحيد عنها ، وقد يكون هندسياً أو مجرداً مبسطاً ، بالإضافة إلي أن هناك ثمة مبالغة ولكن بخطوط وأشكال مبسطة جديدة ترمز له أو تعبر عن موضوعه ، فالرمز ليس مجرد دلالة لمعني أو فكرة أو تصوير فقط ، بل إنه دائرة معقدة من الصور والأشكال والأفكار والمعتقدات التي تفصح عن مشاعر إنسانية وانفعالات داخلية ، فالرمز ليس تلخيصاً أو مشابهة لشئ ، ولكنه أفضل صياغة تمثل شكل ومضمون ومعني خاص يدرك من خلال خيال الفنان وعلاقته بثقافته ومجتمعه .

وتعتبر فنون القارة الأفريقية من أهم فنون التراث التي تناولت الرمز بأشكال وصياغات مختلفة ووفق سمات ومضمون فلسفي أثر في مجالات الفنون كافة والفن الأفريقي بصفة خاصه ، والرمز في الفن الإفريقي يعد بمثابة عملاً فنياً إبداعياً ومتحرراً ، فبدلاً من أن تركيز

كل طاقات الفنان الإفريقي في نقل الواقع ، فإنه يستطيع أن يعبر عن أفكاره ومعانيه الخاصة من خلال إبداع لمعتقد ما أو فكرة ما .

ويعتبر مجال صياغة الرموز من المجالات الواسعة ، وذلك لتعدد النماذج الرمزية ابتداءاً من الشكل الواقعي وانتهاءاً بتجريد هذا الشكل وتجزئته إلي أشكال هندسية ، والتنوع في الرموز الأفريقية يعطي الفرصة للتعرف علي ماهية هذه الرموز وأشكالها المختلفة ودلالاتها المتعددة .

ومن خلال البحث الحالي إهتمت الباحثة في صياغتها للأعمال الفنية المنفذة بتجربة البحث إلي التحريف القائم علي عدم التقيد بنسب الأشكال وأوضاعها في الطبيعة المألوفة والتخلي بشكل واضح عن التفاصيل من أجل التلخيص والتأكيد علي التعبير الذي يوضح معني الشكل أو هويته أو معني آخر .

ومن خلال ماسبق يتضح ان الفن الإفريقي متعدد الجوانب والأشكال والانواع ، فهو فن لايقف عند حد معين من الإبداع والإبتكار ولكنه فن تخطي كل هذا وصولاً لمرحلة الثراء الفني والجمالي .

<u>وتحدد الباحثة مشكلة البحث فى التساؤل الآتى :</u>

- هل يمكن من خلال القيم الجمالية والإبداعية في الفن الإفريقي التجريب في التصميم المعاصر ؟

فرض البحث

ـــــــــــ القيم الجمالية والإبداعية في الفن الإفريقي يمكن من خلالها التجريب في التصميم المعاصر .

هدف البحث

يهدف البحث إلى :

- **ابراز القيم الجمالية والإبداعية في الفن الإفريقي ومايحتويه هذا الفن من علاقات تشكيلية وعناصر ورموز متعددة الشكل والتكوين .**
- **تعدد اشكال التجريب من خلال التصميم باستخدام عناصر الفن الإفريقي المتمثلة في الأقنعة والتماثيل**

أهمية البحث

- **التأكيد علي اهمية التراث الإنساني والمتمثل في موضوع البحث وهو الفن الإفريقي بما يتضمنه من معتقدات وطقوس وجماليات في التكوين التصميمي .**

- توضيح أشكال متعددة ومبتكره من خلال صياغات تصميمية مستوحاه من الشكل الإفريقي التجربة الذاتية

- هدف التجربة

تهدف تجربة البحث إلي استثمار الشكل الإفريقي المتمثل في القناع أوالتمثال او التمائم المختلفة في محاولة لتوضيح القيم الجمالية والإبداعية كمنطلقات تجريبية مبتكرة في مجال التصميم العاصر ، وذلك في إطار تنفيذ مجموعة من التصميمات المستحدثة والتي توضح فيها الباحثة الأسس الإنشائية لبناء الشكل التصميمي الإفريقي .

مفهوم التجريب من خلال تجربة البحث

- التجريب من خلال تجربة البحث يعني إيجاد الباحثة حلول متعددة للموضوع الواحد والمتمثل في الفن الإفريقي ، وهذه الحلول والمعالجات التصميمية تمثلت في مجموعة من الأسس الفنية :

1- الربط بين مجموعة من الأشكال والرموز الإفريقية مستخدمة الأسس الإنشائية المتعددة في التصميم .

2- توجيه التصميم في إتجاه عنصر واحد يعتمد عليه التصميم ككل

3 - استخدام التكرار مع الحذف والإضافة كأحد القيم والأسس الجمالية في التصميم مع تحقيق عنصر الحركة

- حدود تجربة البحث

اقتصرت تجربة البحث علي :

- حدود تنفيذية وتتمثل في مايلي :

- تستخدم الباحثة في تنفيذ التجربة : - الأحبار الملونة واللون الأسود كأساس لكل التصميمات المنفذة .

- اضافة بعض التأثيرات اللونية والخطية والأشكال الهندسية باستخدام " الحاسب الآلي " برنامج (Paint) لزيادة التأثير الجمالي للتصميم .

- حدود بنائية وتتمثل في مايلي :

- اعتمدت بنائية التجربة علي إجراء بعض مداخل التجريب علي مختارات من الرموز الإفريقية (الهندسية – الحيوانية – الآدمية) .

وتشمل العلاقات والأسس الإنشائية : (التماس – التكرار – الحذف والإضافة – التراكب – التكبير والتصغير – التحوير) ، وذلك في إطار الاستفادة من العلاقات الزخرفية بين عناصر التصميم المختلفة من (نقطه– خط – مساحه – شكل - ملمس - .....) .

- تم إجراء مداخل للتجريب علي بعض الرموز الهندسية والحيوانية الاساسية ، اما الرموز الآدمية فتم الاستفادة من صياغتها عن طريق تحويرها بشكل ملحوظ وتغييرها وتناولها بحرية ، وذلك بهدف التغيير والمعاصرة والابتكار وعدم التقيد والنمطية بالشكل الاساسي للرمز في محاولة للأستفادة من الإمكانات التشكيلية والجمالية للعلاقات التكوينية للتصميم.

- تم اختيار الرموز الإفريقية علي أن يتوافر فيها قيم وعلاقات تصميمية ، في محاوله لتحقيق الأسس والقيم الجمالية والإبداعية للتصميم والتي تشمل (الإيقاع – التنوع – الاتزان – الوحدة أو التأليف في التكوين أو التصميم – التناسب ، .....).

- **أسس تجربة البحث**

تقوم التجربة علي مجموعة من الأسس والإعتبارات :

1- أن يعتمد تصميم الرمز الفني الإفريقي علي المداخل التجريبية التي اقترحتها الباحثة .

2 - أن يتحقق الأعتبار التشكيلي من خلال ارتباط الرموز والتصميمات الإفريقية في التجربة بأسس التصميم من تباين في هيئة الرموز وتنظيم التصميم ،الحركة والأتزان ، التناسب ، التتابع والتكرار ، ديناميكية اللون والعمق وغيرها من أسس التصميم .

3 - تحقيق الأعتبار الفكري المرتبط باستيعاب القيم الفنية والإبداعية والأساليب والأسس الإنشائية الموجودة في الرمز الإفريقي واستخلاصها وتوظيفها في استحداث رموز إفريقية تصميمية معاصرة .

4 - امتزاج الرؤية الفنية الذاتية للباحثة مع القيم الفنية المختلفة والمستخلصة من الرموز الإفريقية مما يحقق التفرد في تصميم الرمز الإفريقي .

المداخل التجريبية المقترحة في التجربة العملية (مداخل التصميم)

تعد المداخل التجريبية المقترحة في التجربة العملية بمثابة حلول تصميمية ، يمكن من خلالها طرح نظم ابتكاريه متعددة في البناء التشكيلي في التصميم المعاصر، مما يسهم في الوصول إلي العديد من الحلول الجمالية للشكل الإفريقي.

المدخل الأول

ـــــــــ استخدام أحد الأسس الإنشائية في التصميم والمتمثلة في (التكرار) للعنصر الواحد والمتمثل في شكل القناع الإفريقي .

يهدف هذا المدخل إلي

طرح مجموعة من التصميمات التي تعتمد في بنائها التشكيلي علي التكرار من خلال الاستفادة من شكل الرمز الإفريقي وصياغته مع إجراء بعض التغيرات في شكل الرمز من خلال النظم الإنشائية التشكيلية للتصميم والمتمثلة في عمليات :

(الحذف والإضافة ، التراكب ، التداخل ، تغيير النسب ، المبالغة ، والتقاطع والتوازي وغيرها من النظم الإنشائية الأخرى ، مع اضافة بعض التأثيرات الخطية والأشكال الهندسية ، وفي ضوء المدخل الأول يتم الحصول علي مجموعه متنوعة من التصميمات الإبتكارية ذات الطابع الإفريقي علي شكل تكوينات رمزية تعتبر بمثابة أفكار ابتكاريه مرتبطة بتصميم الرمز الإفريقي الهندسي .

تصميمات المدخل الأول

تصميم (1)

تصميم (2)

تصميم (3)

تصميم (4)

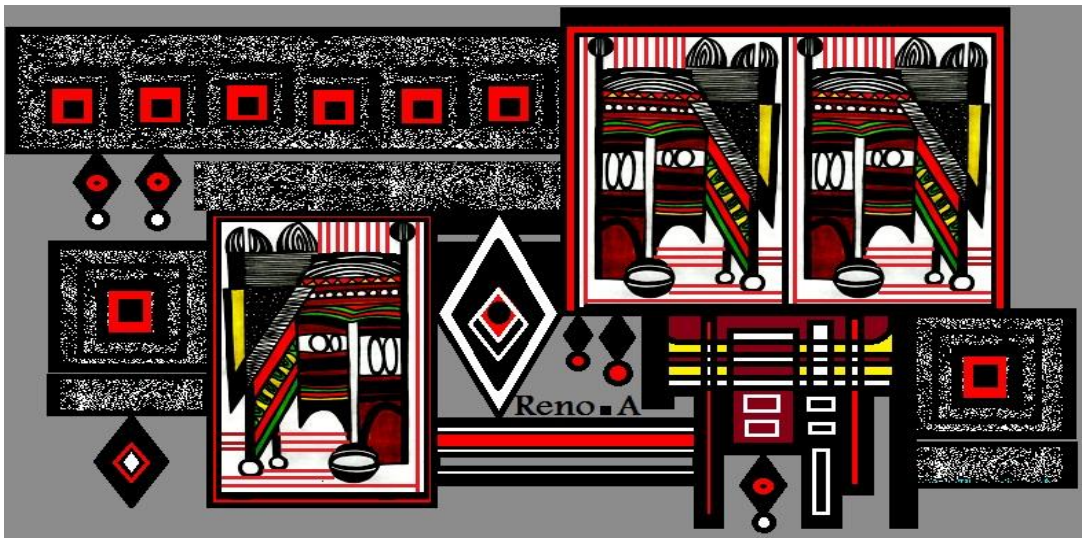

تصميم (5)

_____

تصميم (6)

_____

المدخل الثاني

ـــــــــــ استخدمت الباحثة عنصر واحد في التصميم دون التكرار .

يهدف هذا المدخل إلي

طرح مجموعة من التصميمات التي تعتمد في بنائها التشكيلي علي العنصر الواحد من خلال الاستفادة من شكل العنصر والمتمثل في القناع من خلال إضافة تأثيرات لأرضية التصميم متمثلة في الأشكال الهندسية المتعددة في البناء والشكل والتكوين ، وذلك بهدف الحصول علي تصميمات مستحدثة باستخدام عنصر احادي في التصميم

تصميمات المدخل الثاني

ـــــــــــــــــــــــ

تصميم (7)

ـــــــــــ

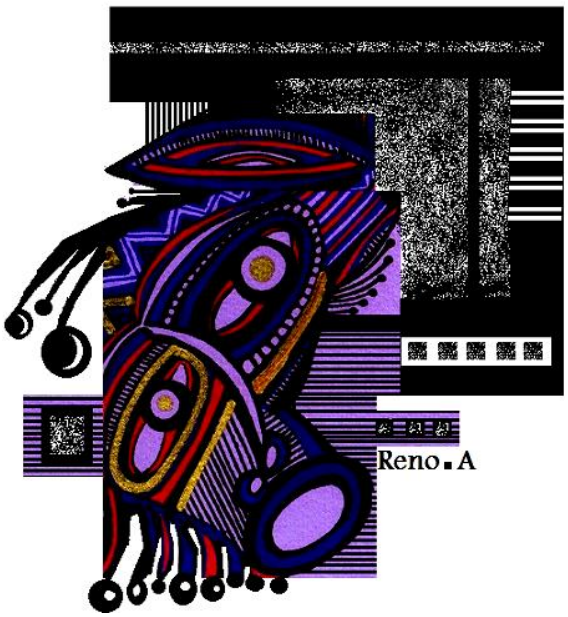

تصميم (8)

ـــــــــــ

تصميم (9)

المدخل الثالث

استخدمت الباحثة عنصرين مختلفين في التصميم دون التكرار مع تحقيق الوحدة مع التنوع .

يهدف هذا المدخل إلي

طرح مجموعة من التصميمات التي تعتمد في بنائها التشكيلي علي أكثر من عنصر مع الاختلاف في الشكل والصياغة من خلال الاستفادة من التنوع في العناصر المستخدمة في التصميم بهدف تحقيق الوحدة مع التنوع مع إضافة تأثيرات لأرضية التصميم متمثلة في الأشكال الهندسية المتعددة في البناء والشكل والتكوين ، وذلك بهدف الحصول علي تصميمات مستحدثة باستخدام أكثر من عنصر

تصميمات المدخل الثالث

تصميم (10)

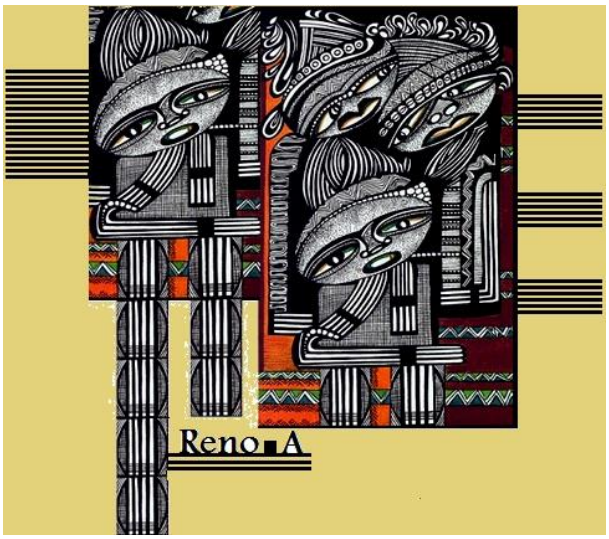

تصميم (11)

(12)

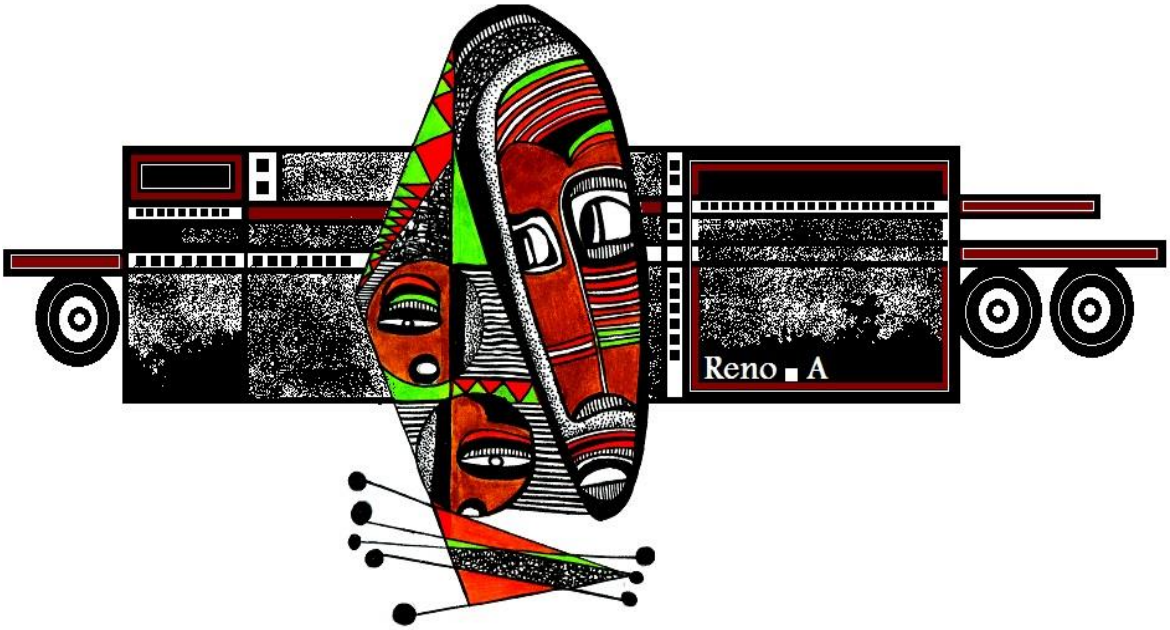

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

من خلال تجربة البحث توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج تتمثل في الآتي :

* الفن الإفريقي يحمل العديد من القيم الجمالية والتشكيلية التي تمت صياغتها في الأعمال الفنية التي تشمل الأقنعة والتماثيل والتمائم وغيرها من الفنون الإفريقية .

* للرمز الإفريقي قيماً جماليه وتشكيلية مرتبطة بوظيفته في المجتمع .

* يعبر الرمز الإفريقي عن معتقدات وعادات وتقاليد خاصة بالمجتمع الإفريقي وقبائله المتعددة

* الرمز الإفريقي ظاهره من ظواهر الحياة الإفريقية ، فهو يمثل ثقافة مجتمع وليس ثقافة فرد ، حيث أنه يعبر عن فلسفة المجتمع الإفريقي ككل في الحياة .

* تعدد العناصر والأشكال الإفريقية ، فنجد انه خلال التجريب في التصميم ثراء في الصياغة والتكوين مع اختلاف العناصر المستخدمة في كل عمل .

* لكل عمل فني هيئه وبناء تصميمي مختلف عن غيره فلا يوجد مشابه للآخر من حيث البناء والصياغة .

* من خلال التجريب في التصميم تم تقديم منطلقات تصميمية عديدة من الممكن ان تسهم في الكشف عن صياغات وأفكار مستحدثه ومبتكره ذات معالجات تشكيلية معاصره تثري مجال التصميمات.

* استخدام اكثر من رمز و أكثر من أسلوب أدائي في صياغة التصميم أمر ذو أهمية ، حيث يتيح فرص أوسع للتجريب والممارسة وحرية التعبير والتشكيل .

* الرمز الإفريقي ماهو إلا تبسيط للشكل الأصلي وتلخيص الطبيعة أو الفكرة ، وذلك من أجل المزيد من قوة التعبير التي يطمح إليها المجتمع الإفريقي .

إمكانية الجمع بين أكثر من مفردة تصميمية من خلال اساليب التداخل والتركيب المعتمد علي التحريف في الأشكال والإضافة والحذف والتكبير والتصغير والتكرار والتراكب إلي الوصول لأشكال تصميمية تتيح الفرصة للتعبير والأبتكار ، مما يؤكد علي الخبرة الفنية واكتساب مهارات جديدة في الصياغة .

ثانياً : التوصيات

تطرح الباحثة بعض التوصيات ، وذلك في ضوء ماتوصلت إليه من نتائج في هذا البحث ، وهذه التوصيات تتحدد في الآتي :

* أدراج الرموز الإفريقية كإحدى المداخل التصميمية في المقررات الدراسية لتدريس مادة التصميم بشكل خاص والمواد الاخري بشكل عام بكليات التربية الفنية والفنون ككل .
* إقامة ورش عمل فنية لدارسي الفن تقوم علي توظيف الرموز الإفريقية في التصميم ، كوسيلة فنية تشكيلية تنمي روح الأبتكار والإبداع .
* إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن الرمز الإفريقي بوجه خاص والفن الإفريقي بوجه عام وتحليله ومعرفة مدلولاته ، وذلك بهدف تنمية التصميم المعاصر .
* السعي لضرورة تخصيص جانب ثابت في المعارض خاصه بالفنون القديمة وفنون التراث الإنساني والتي منها الفن الإفريقي ، وأن تشمل هذه المعارض جميع انواع

الفن الإفريقي من اعمال نحت ، نسيج ، خزف ، طباعة ، تصوير ، مشغولات فنية ، وذلك في محاولة لنشر الوعي بالتراث ، وفي محاولة ايضاً لفهم رموز هذا الفن وجوانبه المتعددة ودلالاته المختلفة المرتبطة بطقوس وشعائر وعقائد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع الإفريقي .

* اتاحة الفرصة للفنانين الافارقة لإقامة معارض خاصة بالتراث الإفريقي بصفة دورية ، للأستفادة من أعمالهم الفنية في مجال الفنون بشكل عام ومجال التصميمات بشكل خاص .
* ضرورة إتاحة الفرصة للفنانين المتأثرين بالفنون الإفريقية من إقامة معارض خاصة بهم كصالون الشباب والقطع الصغيرة وغيرها من المعارض الاخري ، وذلك في محاولة لفتح آفاق تشكيلية جديدة تحمل الطابع الإفريقي المميز .
* توصي الباحثة أخيراً بضرورة الاستفادة من الدراسة الحالية والخاصة بالرمز الإفريقي وما يحتويه هذا الرمز من مفردات وعناصر هندسية متنوعة وثرية تثري مجال التصميم المعاصر ، وذلك في محاولة لإمكانية استلهام اعمال فنية تصميمية ورموز مبتكره ، ومعاصره ذات طابع إفريقي .

مراجع البحث

_____

كتب عربية

1 – مرجريت ترويل : 1983 ،أصول التصميم في الفن الإفريقي ، ترجمة : مجدي فريد ، مراجعة : صلاح السيد ، الناشر : دار الكاتب للطباعة والنشر ، القاهرة .

2 – والي ايديوي : ___ ، نيجيريا وقصصها الشعبية دراسة تحليلية في العادات والتقاليد والثقافة ، ترجمة : عبد العليم السيد منسي .

3 – يان ايلينك : 1994 ، الفن عند الإنسان البدائي ، ترجمة : جمال الدين الخضور ، الناشر ، دار الحصاد ، دمشق .

4 – أسامة الجوهري : 2003 ، الفن الإفريقي ، مكتبة الفنون التشكيلية ، الناشر : هلا للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي ، القاهرة .

5 – عبد الفتاح رياض : 2001 ، التكوين في الفنون التشكيلية ، دراسة في سيكولوجية الرؤية ودورها في إثارة الأحاسيس الجمالية ، القاهرة .

مجلات ودوريات

6 – ليلي حافظ : 1996 الفن الإفريقي ..يغزو العالم ، مجلة فكر وفن ، العدد الثالث ، يوليو ، القاهرة .

7 – نعمات أحمد فؤاد : 2004 ، الفن والفنان ، مقال منشور بجريدة الأهرام ، القاهرة .

8 - نيمرود بينجا بنجرانج : 1998 ، أفريقيا نسمة الحياة ، رسالة اليونسكو ، القاهرة .